بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في أستراليا

الجمعة، ٠٨ رجب ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٣/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٠٣

بيان صحفي

المسلمون يذبحون في نيوزيلندا وعلى الحكومات الغربية أن تتحمل المسؤولية

تتكشف مأساة مرعبة في نيوزيلندا اليوم مع تقارير عن إطلاق نار جماعي على المساجد وغيرها من المواقع مستهدفة الجالية المسلمة في نيوزيلندا.

في حين إن الأحداث لا تزال غير واضحة المعالم، فإن ما عرف حتى الآن يشير إلى الاستهداف المتعمد للمسلمين من واحد أو أكثر من اليمينيين المتطرفين المعادين للإسلام.

في هذه العجالة، يود حزب التحرير/ أستراليا أن يعرض الملاحظات التالية، خاصة في هذه المرحلة:

١. أولاً وقبل كل شيء، ندعو الله أن يتقبل الضحايا من الشهداء ويلهم ذويهم الصبر والثبات.

٢. ثانياً، ليست الهستيريا المعادية للمسلمين ظاهرة جديدة في نيوزيلندا. وإنّ أحدث تجلياتها هي الحرب على (الإرهاب) التي انضمت إليها نيوزيلندا ودول أخرى عندما وافقت على خوض الحرب الأمريكية.

الحرب على (الإرهاب) هي حملة تصور الإسلام والمسلمين بشكل خاص وحصري كتهديد وجودي للغرب. وبالتالي فإن الرغبة في تطويق هذا التهديد هي أساس المغامرات العسكرية للغرب في العالم الإسلامي.

٣ - ثالثا، إن الهستيريا المعادية للمسلمين والمدافعة عن الحرب على (الإرهاب) قد أدت إلى تأصيل هذه الأفكار عند العديد من السكان المحليين إلى حد كبير، دافعة لتطرفهم، بحيث لم تكن مأساةٌ بهذا الحجم محتملةً فحسب، بل كانت نتيجة حتمية لشيطنة الإسلام والمسلمين.

الهستيريا المعادية للمسلمين لها جبهات عديدة. تتدفق مظاهرها الأكثر عنفاً عبر الدولة على شكل مغامرات عسكرية في الخارج وتدابير عقابية في الداخل. عادة، يُطلب من المدنيين أداء دورهم في المجتمع، لكن هنا حدث أن لجأ بعضهم لاجتهاداتهم الشخصية، مما أدى لهذه الكارثة.

ومما لا مفر منه في كل هذا، هو أن تعترف الدول الغربية ببدئها الحرب على الإسلام، وأسسها المعادية للمسلمين، ومسؤوليتها لاحقاً عن تأجيجها. فكما أشعلت النيران التي أحرقت بلادا إسلامية بأكملها خارج الحدود، فإن ما حدث هو احتراق مرعب لهذه الدول سيمزقها من الداخل.

إنّ يد حكومة نيوزيلندا ملطخة بالدماء؛ فلا دموع التماسيح تنفع، ولا التهرب من المسؤولية يحفظ ماء وجهها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 0438 000 465
بريد إلكتروني: media@hizb-australia.org
الموقع الإلكتروني: www.hizb-australia.org